Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تعلقه بالجلاء

ويبدو فى شعره مبلغ تعلقه بالجلاء، وإيمانه به، وهذا ولا ريب من فيض الوطنية التى يستلهم منها شعره.

قال فى سنة ١٩٢٤ يخاطب الشباب الذين أفرج عنهم بعد الحكم عليهم فى قضية المؤامرة الكبرى:

لَّما بَنَى اللّهُ القضيةَ[1] منهمو ... قامت على الحقِّ المبينِ عَمُودا
جادوا بأيام الشبابِ وأوشكوا ... يتجاوزون إلى الحياةِ الجودا
طلبوا (الجلاءَ) على الجهادِ مَثُوبةً ... لم يطلبوا أجْرَ الجهاد زهيدا
واللّهِ: ما دون الجلاءِ ويومِهِ ... يومٌ تُسمِّيه الكِنانةُ عيدا
وَجَد السجينُ يدًا تُحَطِّمُ قَيْدَهُ ... من ذا يُحَطِّمُ للبلاد قيودًا؟

وحدة وادى النيل

وقال فى يولية سنة ١٩٢٤ عن وحدة وادى النيل من قصيدة له فى استنكار حادث الاعتداء على المرحوم سعد زغلول ونجاته من محاولة اغتياله:

ولن نرضى أن تُقَدَّ القناةُ ... ويُبْتَرَ من مصر سودانُها
فمصرُ الرياضُ وسودانُها ... عيون الرياض وخلجانُها
وما هو ماءٌ ولكنه ... وريدُ الحياة وشِرْيانُها
تتمِّمُ مصرَ ينابيعُهُ ... كما تمّمَ العينَ إنسانُها
وأهلوه منذ جرى عَذْبُه ... عشيرةُ مصر وجيرانُها

مشروع ملنر

هو مشروع المعاهدة الذى انتهت إليه مفاوضات سعد – ملنر سنة ١٩٢٠ ويحمل فى طياته عناصر الحماية، وكان ممن عارضوه المرحوم الدكتور عبد الحميد أبو هيف، فلما توفى سنة ١٩٢٦ رثاه شوقى فى قصيدة أشار فيها إلى هذه المعارضة وأيدها، قال:

---

(١) يقصد القضية الوطنية.